ولدا او شبههما ولذلك ابيات قول المؤلف رحمه الله تعالى في ظرف المكان هو اسم المكان
المنصوب بتقدير في على ظاهره لان غير المبهم لا يقبل التقدير بفي فاذا تبين هذا فاعلم
علم ان ظرف المكان على ثلاثة اقسام الاول ينصبه كل فعل وهو المبهم والمقدر فالمبهم
الجهات الست وهي امام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وما حمل عليها مثل عند
ولدا مثل جلست خلفك وامامك وعندك وما كان مثله و المقدر مثل سرت ميلا
او فرسخا او بريدا وما كان مثله الثاني ينصبه فعل دون فعل وهو المشتق لا ينصبه الا
ما اشتق من مصدره مثل المجلس لا ينصبه الا اجلس ويجلس واجلس وما اشبه ذلك
القسم الثالث ما عدا المبهم والمقدر والمشتق مثل الدار والمسجد والحمام وما
كان مثله لا يصل اليه الفعل الا بحرف الجر ظاهرا ولا يسقط الا في الشعر وفي قليل الكلام
قال الشيخ رحمه الله تعالى باب الحال الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من
الهيئات نحو قولك جاء زيد راكبا وركبت الفرس مسرجا ولقيت عبد الله راكبا وما
اشبه ذلك ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا
معرفة ش الحال في اللغة يطلق ويراد به البال قال الله العظيم واصلح بالهم اي حالهم و
يطلق ويراد به وسط ظهر الدابة قال صاحب الفصيح حال في ظهر دابته اذا ركبها
ومنه قول الشاعر ● كان غلامي اذ علا حال متنه ● على ظهر بازي في السماء محلق ● ويقال
فيه حال وحالة بالتاء وبغير التاء وفيه بغير التاء التذكير والتانيث واما بالتاء فليس
فيه الا التانيث و الحال في اصطلاح اهل العربية هو تبيين ما انبهم من الهيئات وان
شئت قلت هو بيان هيئة الفاعل حين وقوع الفعل منه وهيئة المفعول حين وقوع
الفعل عليه فتقول جاء زيد والهيئة منبهمة فاذا اردت بيانها اتيت بالحال فقلت راكبا
او ماشيا او مسرعا وما كان مثله قوله الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من
الهيئات احترز بقوله هو الاسم من الفعل والحرف لانهما لا يكونان حالا واحترز منهما

قلت مثلا عندي خمسة ارطال زيتا واحد وعشرون درهما وخمسون دينارا وعلى التمرة
مثلها زبدا وما في السماء موضع راحة سحابا فالمقدر عندي خمسة ارطال من الزيت
واحد وعشرون من الدراهم وخمسون من الدنانير وعلى التمرة مثلها من الزبد وما في السماء
موضع راحة من السحاب وكذلك ما اشبهه قوله ولا يكون الا نكرة من شروط
التمييز الا يكون الا نكرة منصوبا وقد ذكر المؤلف رحمه الله تعالى في الرسم اولا وان يكون
اسم جنس وان يكون متاخرا عن المميز والعامل فيه سواء كان فعلا او غير فعل واجاز
المازني والمبرد ان يتقدم على الفعل ولم يخالف احد في ان القسم الثاني لا يتقدم والله
اعلم قال الشيخ رحمه الله تعالى باب الاستثناء وحروف الاستثناء ثمانية وهي
الا وغير وسوى وسُوى وسواء وخلا وعدا وحاشا فالمستثنى بالا ينصب اذا كان
الكلام موجبا تاما نحو قام القوم الا زيدا وخرج الناس الا عمرا واذا كان الكلام
منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب نحو ما قام احد الا زيد والا زيدا و اذا كان الكلام
ناقصا كان على حسب العوامل نحو ما قام الا زيد وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد ش
الاستثناء هو اخراج بعض من كل بالا واخواتها وهو على قسمين متصل ومنفصل
فالمتصل هو ان يكون ما بعد حرف الاستثناء من جنس ما قبله و المنفصل هو ان يكون ما
بعد حرف الاستثناء من غير جنس ما قبله والاستثناء المتصل هو الاصل ولذلك استغنى
المؤلف رحمه الله تعالى بذكره عن ما سواه وانما سمي المنفصل استثناء من جهة انه
جاء على شكله وطريقته وبادواته ثم ان الاستثناء ايضا يكون مقدما ومؤخرا والاصل ان
يكون مؤخرا ولذلك استغنى المؤلف رحمه الله تعالى بذكره عن المقدم قوله وحروف
الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى وسُوى وسواء وخلا وعدا وحاشا اعلم انه
انما قدم من حروف الاستثناء الا لانها ام الاستثناء والاستثناء لا يوجد الا بعد
وجودها فكانها الة له وما لا يصح الا بالالة معلوم ان الالة سابقة عليه وسماها

Copyright © King Saud University